

تصريح صحفي لوزير الخارجية المصري، عمرو موسى، يعلق فيه على قضية المستوطنات الإسرائيلية في الأراضي المحتلة*

القاهرة، ٢٩/٤/٢٠٠١

.....

ووصف وزير الخارجية المصري السيد عمرو موسى المحادثات التي اجراها مع بيريز بانها "مهمة جداً واستمعنا لما قاله عن الاستعداد لفك الحصار عن الفلسطينيين والرغبة في العمل من أجل وقف إطلاق النار، وهو ما وافق عليه الطرفان من أجل السير نحو اتخاذ الإجراءات السياسية لوقف إطلاق النار من الجانبين من دون شروط". وأشار الى ما اسماه "كلمات جيدة"، لكن "أحياناً ما تكون الافعال مضادة لتلك الكلمات". وكشف أن مبارك بحث مع بيريز في موضوع المستوطنات، وقال إنها "قضية خطيرة جداً وقد تساعد عملية السلام إذا توقف بناؤها، وقد تنتهي تلك العملية إذا استمر بناء المستوطنات". وزاد: "استمعنا لآراء الحكومة الإسرائيلية بالنسبة الى المبادرة المصرية - الأردنية وسناقش تلك الآراء مع شركائنا من الفلسطينيين والأردنيين".

.....

وعن نقاط الاعتراض الإسرائيلية على المبادرة المصرية - الأردنية، قال موسى: "إننا استمعنا لآراء الإسرائيليين والأمر ليس بيدنا وحدنا لقبول تلك الآراء او رفضها، ونحن لا نقترح إيجاد عملية جديدة للبحث في المبادرة، وهي ليست ورقة للبحث لمدة شهرين أو ثلاثة، والمهم هو اتخاذ خطوات والتوصل إلى مفاوضات سياسية، واتفاق على شروط التهدئة ووقف إطلاق النار بين الجانبين إذا كان ذلك مقبول ونأمل في ذلك".

.....

وعن المفاوضات الفلسطينية - الإسرائيلية، قال موسى: "لقد تم إبلاغنا بالمفاوضات بين الجانبين، لكننا لسنا طرفاً فيها"، فيما علق بيريز: "لقد أوضحنا أننا لن نتفاوض في ظل وجود أعمال عنف وبعد وقف إطلاق النار لفترة زمنية سنبدأ التفاوض إذا سارت الأمور من دون عنف وإطلاق النار، واعتقد أن الوقت حان لتغيير اللهجة المتبادلة، واعتقد أن هناك كارثة نفسية وأمل في أن يتمكن الطرفان من التوصل للهجة جديدة من أجل أن يصبح السلام مجدداً على جدول الأعمال". ورد موسى: "لقد اشار بيريز إلى عدم إمكان التفاوض في ظل إطلاق النار، وأريد أن أزيد على ذلك أن الفلسطينيين ايضاً لا يمكن أن يتفاوضوا في ظل إطلاق النار ووجود قوات إسرائيلية، والأفضل التوصل إلى اتفاق وقف إطلاق النار بين الطرفين وهو ما أبلغونا به فعلاً، وأنهم يتفاوضون حول ذلك الأمر".

* المصدر: الحياة، لندن، ٣٠/٤/٢٠٠١

مؤسسة الدراسات الفلسطينية، جميع حقوق النشر وإعادة التوزيع محفوظة لمؤسسة الدراسات الفلسطينية، ولا يمكن نشرها أو توزيعها إلكترونياً إلا بإذن من إدارة المؤسسة وذلك عبر الكتابة إلى العنوان البريدي التالي:
ipsbeirut@palestine-studies.org
يمكن تحميل هذه الوثائق أو طبعتها للاستخدام الفردي وعند الاستخدام يرجى ذكر المصدر:
<http://www.palestine-studies.org/ar/>